



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
United Nations Economic and Social Commission for Western Asia

# مساهمة التعاونيات الزراعية في تعزيز الأمن الغذائي من منظور العدالة الاجتماعية في جمهورية السودان

ورشة عمل وطنية حول استخدام دليل ادماج مبادئ العدالة الاجتماعية

في عمليات وضع الخطط والسياسات الانمائية 8-9 مارس 2021

إعداد وتقديم: محمد الفاتح عبد الوهاب محمد علي العتيبي

خبير التعاونيات ومدرب محترف معتمد كلية التعاون البريطانية - مانشستر - بريطانيا

مدير أكسفورد للاستشارات والتدريب - أكسفورد - بريطانيا

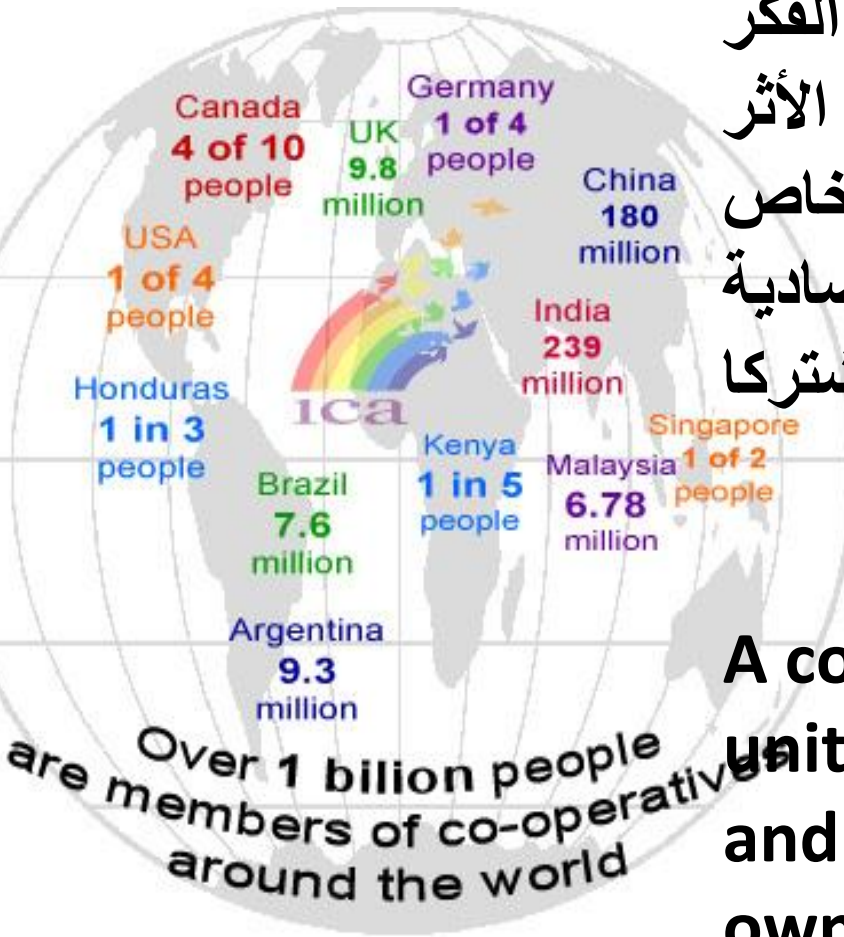
مستشار/ التعاونيات والتنمية المستدامة والتدريب وبناء القدرات



Co-operative  
enterprises build  
a better world

# المنظمات التعاونية 1843 - 2017

التعاون ظاهرة اجتماعية، يشمل العديد من أنماط النشاط الجماعي بين الأفراد المتمثل في العون والتضامن والمساعدة المتبادلة لتحقيق أهداف لا يمكن تحقيقها بالمجهود الفردي. ومنذ 1843 (جمعية رواد روتشيديل التعاونية) والى الآن، أثبتت التجربة التعاونية العالمية من حيث الفكر والتطبيق، مقدرة التعاونيات علي إحداث التنمية المستدامة، وتحقيق الأثر الإيجابي في حياة كثير من الشعوب. التعاونية جمعية مستقلة لأشخاص يجتمعون بصورة طوعية لتحقيق حاجاتهم وطموحاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة من خلال مشروع يمتلكونه امتلاكاً مشتركاً



ويديرونه إدارة ديمقراطية. **(الجودة)** <http://www.ica.coop>

A co-operative is an autonomous association of persons united voluntarily to meet their common economic, social, and cultural needs and aspirations through a jointly-owned and democratically-controlled enterprise.



## تعزيز الامن الغذائي

2021- 1843



توصية منظمة العمل الدولية 193 و 127

الجودة

## العدالة الاجتماعية: التوفيق بين حاجة الفرد وحاجة الجماعة (التعاونيات)

• الاشتراكية هي "الديمقراطية الاقتصادية" الديمقراطية هي "الاشتراكية السياسية"، وهما لا ينفصلان، كالجناحين للطائر، فكما أن الطائر لا يستطيع أن يستقل في الجو بجناح واحد، فكذلك المجتمع، لا يستطيع أن ينهض بغيرهما معا، وغرضهما إحراز كرامة الإنسان.

• المساواة الأساسية بين كافة الناس من أهم المظاهر للمذهب الديمقراطي فالناس مهما فرقت بينهم فوارق الجنس، أو اللون، أو اللغة، أو الدين، أو القومية، أو الطبقة، فان هناك شيئا أساسيا مشتركا بينهم، هو العقل والقدرة على التفكير، وهم ليسوا مجرد أعضاء في طائفة اجتماعية، أو طبقة اقتصادية، أو قومية معينة، لأن (الذي يتساوون فيه بصفة أساسية يأتي مما يشتركون فيه، لا مما يفرق بينهم)

• فالديمقراطية هي نظام الحكم الذي يكون فيه لكل مواطن كرامة.. وكرامة الإنسان ليست في توفير (العلف) له وإنما في احترام حرية فكره، فما كرم الإنسان على الحيوان إلا بالفكر))

1- التعاونية تركز على الفرد من خلال المجموعة، والفرد يمثل الغاية وهو العنصر الأساسي في بناء المجتمع، والحفاظ على البيئة وحقوق الانسان وتحقيق التنمية المستدامة.

2- المنظمات التعاونية تحقق وتحافظ على مستويات أداء متفوقة تلبى وتتجاوز الاحتياجات والتوقعات المحتملة، وترتكز ثقافة التميز على تبني مجموعة من القيم والالتزام بها من قبل كافة العاملين وبالتركيز على أصحاب الحق (Right holder) لأنهم سبب وجود أي منظمة تسعى من خلال عملياتها إلى تقديم منتجاتها أو خدماتها لهم حسب رغباتهم واحتياجاتهم. ان التميز يتطلب الجودة، والجودة ليست خيارا بل هي ضرورة لا بديل عنها، لأنها رحلة نحو التميز والتحسين المستمر، مما يستوجب إعادة النظر في الأنظمة الحالية، وتبني الأنظمة الإدارية الحديثة، وهذا يمكن الوصول اليه عبر التعاونيات.

4- المنظمات التعاونية توفر فرص عمل منتجة ومستدامة لأعضائها، وتقوم بدعم وتنشيط الجوانب البيئية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية في المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

5- تلتزم التعاونيات بتنمية المجتمع الذي تنشط فيه كونها حلقة مهمة في سلسلة الاقتصاد المحلي ونسيجه الاجتماعي وتسهم في خلق فرص للعمل المنتج للمرأة والشباب، ودعم حقوق الانسان.

# التعاونيات والعدالة الاجتماعية في موثيق الثورة حكومة الفترة الانتقالية الثانية (الموثيرق العالمفة)

أهم الدروس المستفادة من التجربة التعاونفة السووانفة، غفاب الحوكمة Governance وضعف الوعى التعاونف وعدم وجود النموذج التعاونف الأصفل والتدخل السافر للءولة فف شئون التعاونف، والإخفاق البفن فف أداء التعاونف لتسلط الحكومة وسفطرة الجهاز الإءارف المآخص بالتعاونف على الحركة التعاونفة الشعبفة وتحويلها الى كفافنات فارغة من المآآوى التعاونف "القفم والمبادئ التعاونفة العالمفة". ضفباع وتوهان "الهوفة التعاونفة" وضعف الكفاءاا القفاءفة التعاونفة الشعبفة والرسمفة، خاصة بعء عام 1990، آفث تربعا جل هذه القفاءاا

على دفة العمل التعاونف بءون الأناآباب التعاونفة الءفمقراطفة. **غفاب العءالة**

**القطاافة** أكثر التعاونفناا تضررا ، التعاونفناا الزراعفة.

# الحركة التعاونية السودانية والعدالة الغائبة!!!



# العدالة الاجتماعية (التعاونيات)

- تدوير التمييز بين المواطنين: إزالة كل ما يؤدي إليه من عوامل، وغياب ما يترتب على التمييز من نتائج سلبية كالتهميش والإقصاء الاجتماعي والحرمان من بعض الحقوق. (رواد الفكر الاشتراكي التعاوني روبرت أوين وسان سيمون وشارل فيورييه) مفهوم العدالة الاجتماعية المساواة ، عدم التمييز ، التوزيع العادل للموارد. (وثيقة القيم والمبادئ التعاونية)
- تحقيق العدالة الاجتماعية يتطلب 1- ضرورة انطلاق جميع الأفراد في المجتمع من نقطة انطلاق واحدة. 2- ممارسة الحياد من جانب الدولة، (بفكرة الثواب والعقاب) 3- تخفيف حدة الفقر وتقليل عدم المساواة كمسألة عدالة وليست صدقة. تحقيق المساواة وتوفير الحق في الحد الأدنى اللائق وتكافؤ الفرص (تطبيق المبادئ التعاونية)
- تحديد الظلم الاقتصادي الناجم عن قوى السوق غير المنظمة وعمل الدولة لتحسينه أو إزالته كلياً، وتوفير الفرص المتساوية التكافؤ في فرص العمل بخفض البطالة بوضع السياسات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير فرص العمل (التعاون بين التعاونيات).
- استراتيجيات التمكين لكافة عناصر المجتمع وبالذات المهمشة منها، وتمكين الأفراد من الاستفادة من الفرص ومن التنافس على قدم المساواة من أجل نولها ببناء القدرات وبالتكافؤ ومحو الفجوات بين الطبقات بإتاحة التعليم والتدريب وإعادة التدريب والرعاية الصحية وغيرها من عوامل بناء القدرات وتنميتها. (التعليم والتدريب وتنمية المجتمع)
- التعاونيات تعمل لإعادة التوزيع وتقريب الفوارق في الدخل والثروة بين الطبقات وتثبيت ودعم مبدأ تكافؤ الفرص.



# جمعية روتشيديل وتأسيس وممارسة العدالة الاجتماعية منذ 1843



المنظومة  
التعاونية  
المعرفية

برنامج التوعية والتثقيف  
والتدريب، وتنمية القدرات  
البرنامج التدريبي  
الاخصائي التعاوني المحترف



• جمعية روتشيديل التعاونية – التأسيس 1843

# التعاونيات الزراعية السودانية الدور والمساهمة المشروعات التعاونية الإنتاجية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة



# المواطن

نقاط الضعف  
المهددات

التعاونيات الزراعية

الأمن الغذائي

العدالة الإجتماعية

نقاط القوة  
الفرص

الدولة (السياسات الأقتصادية الكلية)

# التوصيات

- ضرورة مساهمة الإسكوا المساهمة الفاعلة في تنفيذ برنامج "مشروع التعاوني" الخاص بالمنظومة المعرفية التعاونية ، للتوعية والتثقيف والتدريب وبناء القدرات للتعاونيات الزراعية.
- الغاء قانون تنظيمات المنتجين الذي أضر بالتعاونيات الزراعية وأنشطتها.
- اعادة النظر في اجراءات التمويل الخاص بالجمعيات التعاونية الزراعية واذالة العقبات العقيمة التي تكبل المزارعين خاصة صغارهم وبصورة أخص في القطاع المطري.